مثل العبد الغير مسامح

المدّة ٦ دقائق

الشخصية لا يوجد

المرجع الكتابي متى ١٨: ٢١-٣٥

نمط التعلّم التحليلي التطبيقي

الهدف ان يدرك الولد ان الله يريدنا ان نسامح ونغفر لبعضنا البعض كما هو يسامحنا على أخطائنا

ولمَّا جاء يسوع إلى كفرناحوم، تبعه الجموع وتلاميذه وبدأوا يطرحون عليه الأسئلة ليتعلَّموا أكثر عن الله وحينئذ تقدَّم بطرس إلى يسوع وسأله، «يا رب كم مرَّة يُخطئ إليَّ أخي وأنا أغفر له. هل إلى سبع مرَّات؟ فقال له يسوع: «لا أقول لك إلى سبع مرَّات بل إلى سبعين مرَّة سبع مرَّات».

اسأل الأولاد كم يساوي الرَّقم سبعين ضرب سبعَة؟ (اسمع لإجاباتِهم).

تابع، في كل مرَّة يخطئ إليَّ صديقي أو أخي أو أيُّ شخص، يجب أن أسامحه كثيراً والعدد الكبير فوق يدل على أنني يجب أن أسامحه دائماً. اسأل الأولاد: هل هذا أمر صعب؟

لقد روى يسوع قصَّةَ إنسانٍ أراد أن يحاسب عبيده. اسأل الأولاد ما معنى عبد؟ (اسمع لإجابَاتهم) العبد هو الَّذي يخدم الملك.

كان هناك ملكٌ، له خدماً وعبيداً كُثُر، ولأن الملك غنيٌّ جدًّاً، كان الكثير من الناس يقترضون منه الأموال في الكثير من الأحيان. قرَّر الملك ذات يوم أن يسترد كل أمواله، ولمَّا ابتدأ بالمحاسبة، قُدِّم إليه واحدٌ من عبيده كان مديوناً للمَلِك بعشرة آلاف وزنة (وهو مبلغٌ كبيرٌ جدّاً في ذلك الزمن)

فقال له العبد ارحمني يا سيِّدي، ليس لديَّ ما أوفيك به. لأنَّ دَيْنه كان كبيراً جدًّاً، ومهما فعل لن يستطيع أن يوفيه.

فأمر الملك أن يُباع هو وامرأته وأولاده وكل ما لديه، ليوفي دَيْنَه. فسجد له العبد قائلاً: يا سيِّد تمهَّل عليَّ فأوفيك الجميع. فتحنَّن سيِّدُ ذلك العبد وأطلقه وترك له الدَّين (أي سامحه).

خرج ذلك العبد فرِحاً، وبينما هو في الطريق التقى بشخص من أصدقائه كان مديوناً له بمئَة دينار فقط.

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس

(هذا المبلغ هو مبلغ صغير جدًّا مقارنة بالعشرة آلاف وزنة)
فأمسكه وأخذ بعنقه قائلاً: أوفني مالي، فسجد له العبد صديقه وطلب إليه قائلاً: تمهَّل عليَّ فأوفيك الجميع.
اسأل الأولاد ماذا فعل برأيكم؟ (اسمع لأجابَاتهم).
لم يُصْغِ إليْه، بل مضى وألقاه في السِّجن حتى يوفي كل الدَّين.
فلما رأى العبيد أصدقائه ما حصل حزنوا جدًّا، ثم ذهبوا إلى سيِّدهم وأخبروه ما قد حدث.
فلمَّا سمع سيِّده ماذا فعل، غضب كثيراً ودعاه إليه، وقال له:
أيها العبد الشرِّير، كل ذلك الدَّين تركته لك لأنك طلبت إليَّ أفما كان ينبغي أنك أنت أيضاً ترحم العبد رفيقك كما رحمتك أنا؟
وسلَّمه إلى المعذِّبين حتَّى يوفي كلَّ دَيْنِهِ.
وقال لهم يسوع: هكذا أبي السَّماوي يفعل بكم إن لم تتركوا من قلوبكم كل واحد لأخيه زلَّاته.
لقد أوصانا الله أن نسامح بعضنا البعض، كما يسامحنا هو في كلِّ يوم وعند ارتكاب أيِّ خطأ.

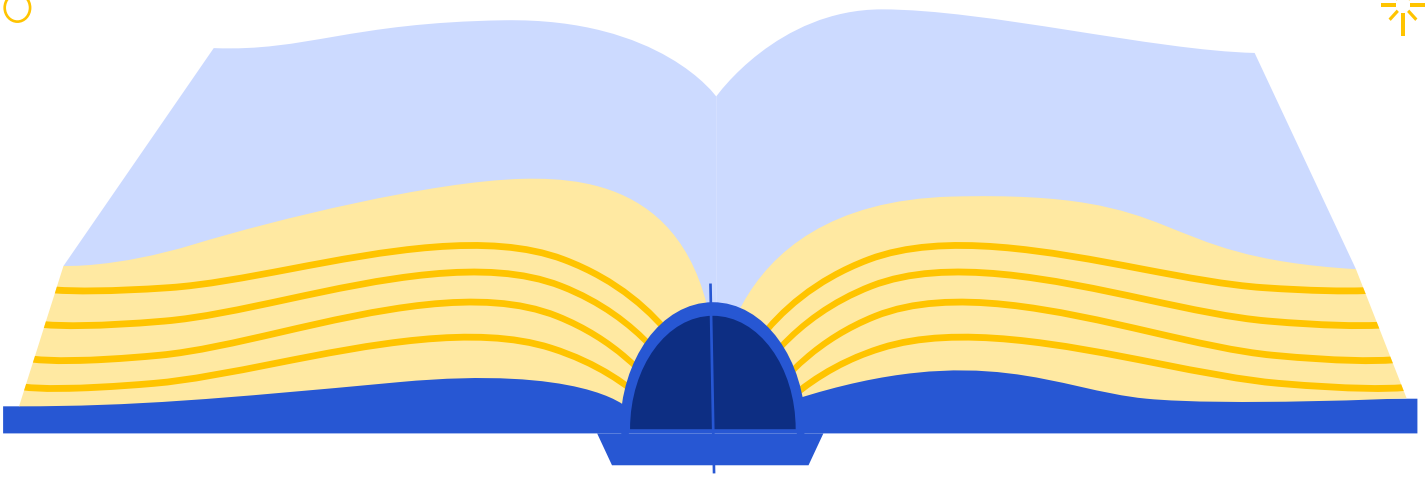

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس